

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 07-12-2006 العدد : 12228

الصفحات : 5 المسلسل : 55

الدكتور الكثيري: جماعات العصف الذهني تحدد موضوعات منتدى الرياض

# المرأة السعودية لعبت دوراً هاماً في صناعة وإنتاج المنتدى



حيث ذكر الدكتور الكثيري أن من أساهم جماعات العصف الذهني هم من يحدد موضوعات ودراسات المنتدى .. وأكد صدور قرارات حكومية

اقتصادية تابعة من توصيات منتدى الرياض الاقتصادي ، مبيناً أن توصيات المنتدى عملية تراكمية لا يحدث أثرها إلا مع مرور الوقت .

وطرح الكثيري خلال هذا الحوار الكثير من تفاصيل منهجية المنتدى وكل ما يتعلق بأخر خطوات التحضير وفرق العمل ومجلس أمناء المنتدى والتوجه لتوسعة نشاطاته وكيفية اختيار الدراسات وإجازتها إلى جانب دور المرأة السعودية ومساهمتها في أعمال المنتدى:

استطاع منتدى الرياض الاقتصادي ومن خلال دورتيه السابقتين أن يحظى بكثير من الاهتمام وعلى مستوى القيادة السعودية نظراً لما طرح من أفكار وتوصيات رأى الكثيرون أنها يمكن أن تسهم في رسم معالم مستقبلية لمسيرة الاقتصاد السعودي ، ونظراً لأهميته فإن الترتيبات بدأت منذ وقت لإعداد لفصاليات الدورة الثالثة للمؤتمر والتي تقرر لها أن تعقد في أواخر شهر ذي القعدة من العام المقبل 1428هـ الموافق نوفمبر 2007م .

( اليوم ) جلست إلى مستشار المنتدى الدكتور محمد الكثيري ، لمعرفة كل ما يتعلق بالترتيبات وما استجد من قرارات وموضوعات ولجان بشأن الدورة الثالثة للمنتدى

## لقيت قبولاً من الجهات الحكومية وكانت ذات فائدة للجميع

.. بداية نود أن نتوقف عند آخر التحضيرات والاستعدادات المتعلقة بفعاليات الدورة الثالثة للمنتدى ؟

.. قبل الحديث عن آخر التحضيرات لتنظيم منتدى الرياض الاقتصادي في دورته الثالثة ، من الأجدر الحديث عن التطورات التي حدثت للمنتدى إجمالاً ، حيث أقر مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض تشكيل مجلس أمناء ليتولى الإشراف على المنتدى بدلاً من اللجنة المنظمة التي أشرفت على المنتدى في دورتيه الأولى والثانية، وقد جاء هذا القرار من أجل إعطاء المنتدى دعماً واستقلالاً أكثر ، ويتكون مجلس أمناء المنتدى من مجموعة من رجال وسيدات الأعمال ، وعدد من المهتمين بالشأن الاقتصادي وقد تم اختيارهم من بين أعضاء مجلس إدارة الغرفة ومن خارجه، وقد تزامن مع تشكيل هذا المجلس إيجاد أمانة عامة للمنتدى تتولى الجانب الإداري والتنفيذي لأعمال المنتدى بينما يتولى مجلس الأمانة التواحي الاستراتيجية والإشرافية العامة.

أما فيما يخص التحضيرات لتنظيم المنتدى في دورته الثالثة، فقد تم عقد ورشة عمل رئيسية تحضيرية لمنتدى الرياض الاقتصادي في دورته الثالثة، وبمشاركة جمع من الاقتصاديين والباحثين والمهتمين بالشأن الاقتصادي، وقسم المشاركين في هذه الورشة إلى خمس مجموعات رئيسية، واختاروا 21 قضية اقتصادية يرون أهميتها للاقتصاد الوطني، وبعد مناقشات عميقة ومفتوحة تم تحديد الدراسات الرئيسية التي سيتم طرحها في المنتدى وقد تم لاحقاً إعداد وإقرار الأطر العامة لتلك الدراسات وذلك من قبل فريق عمل شكلها مجلس أمناء المنتدى.

.. ما الموعد الذي تم تحديده لعقد المنتدى ؟  
.. سيكون في آخر شهر ذي القعدة 1428هـ الموافق نوفمبر 2007م.

.. بعد إقرار الأطر العامة لدراسات المنتدى، متى سيتم إنجاز هذه الدراسات ؟  
- فور الانتهاء من إقرار الأطر العامة للدراسات، كأطبنا بيوت خبرة متمرسة في العمل البحثي لتقديم عروضها الخاصة بإنجاز دراسات المنتدى، وحدثنا موعداً لاستقبال العروض والتي سيتم تقييمها من قبل أمانة المنتدى والفرق المشرفة على تلك الدراسات كي يتم الاختيار من بينها وفقاً لمعايير علمية دقيقة، وسيقوم مجلس أمناء المنتدى بتابعها إعداد الدراسات من خلال تقارير دورية ترفعها الجهات الاستشارية للمجلس، وسيتم تنظيم ورش عمل يدعى لها عدد من المختصين والمهتمين ومن شاركوا في أعمال الورشة الرئيسية، وسيتم في هذه الورش الإطلاع ومناقشة العروض المفصلة عن الدراسات.

#### التنظيم

.. تنظيم منتدى الرياض الاقتصادي في دورتيه الأولى والثانية إلا أن تطور حدث في هذا الاتجاه من

خلال تكوين مجلس أمناء بديلا عن اللجنة للإشراف على الدورة الثالثة للمنتدى .. لذا برأيك جاء هذا التوجه ؟

.. جاء تشكيل مجلس أمناء المنتدى، تأكيداً على النجاحات التي حققها المنتدى في الدورتين الأولى والثانية، حيث كانت هناك رغبات جامدة من قبل مجلس إدارة الغرفة لأن يكون لمنتدى الرياض الاقتصادي اعتبارية خاصة، ولذا جاء تشكيل مجلس أمناء وأمانة عامة للمنتدى، وهو مجلس يضم في عضويته 13 شخصية اقتصادية من بين أعضاء مجلس إدارة الغرفة ومن خارجه منهم ثلاث سيدات.

- وما مهام مجلس الأمناء ؟  
- بداية دعني أوضح أن أعضاء مجلس الأمناء يعملون تطوعاً ويضخون بأوقاتهم وجهدهم لخدمة الاقتصاد الوطني، ويمتلك أعضاء قدرات عملية وثقافية تخدم أعمال المنتدى، ولهذا المجلس مهام عدة، أهمها: الإشراف العام على المنتدى، ورسم استراتيجياته وتوجيه سياساته لتحقيق أهدافه ورسالته، والمجلس اتخاذ القرارات التي يرى ضرورتها لتحقيق الأهداف التي يصبو إليها حيث تقوم مجلس إدارة الغرفة بمنحه كافة الصلاحيات التي تمكنه من القيام بعمله على الوجه المطلوب.

.. ما أبرز ما يميز منتدى الرياض الاقتصادي عن غيره من الفعاليات المماثلة ؟

- الكل يؤكد أن منتدى الرياض الاقتصادي يتميز بالنهجية العلمية المنظمة، وهو ما اعتاد عليه المنتدى في الدورتين السابقتين وما سيكون عليه -إذن الله- في دورته المقبلة، وهذه النهجية أكسبت المنتدى احتراماً وتقديراً من جميع القطاعات الاقتصادية السعودية، كما أن المنتدى أصبح المؤسسة الفكرية، تتم فيه مناقشة قضايانا الاقتصادية بالعمق والنشفافية التي تستحقها إضافة إلى أن المنتدى يحظى برعاية خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- وكذلك رئاسة أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز الذي ساهم دعمه وتوجيهه في نجاح المنتدى، وقد أصبح المنتدى مرتبطاً بالمجلس الاقتصادي الأعلى حيث ترفع توصيات المنتدى للأمانة العامة للمجلس والتي تتفاعل مشكورة مع تلك التوصيات وتتبنى ما تراه ملائماً منها، هذا باختصار أهم ما يميز منتدى الرياض الاقتصادي.

#### فرق العمل

.. لجأ القائمون على المنتدى إلى تشكيل فرق عمل .. ما هو دورها وماذا أنجزت من أعمال حتى الآن ؟  
.. بالنسبة لفرق العمل مهمتها متابعة الدراسات والإشراف على جميع دراسات المنتدى وتقييمها من كافة الجوانب وتحيزها وتنايع المكاتب التي تشرف على الدراسات وذلك لكي تضمن أن تعد على حسب المعايير الموضوعية.

وقد عملت في الفترة الماضية على إنجاز اعتماد إطار الدراسة ووضع معاييرها والمساهمة في اختيار

كبيرة من المهتمين بالشأن الاقتصادي من مختلف مناطق المملكة، وعقب ذلك يتوزع أولئك في ورش وحلقات نقاش حسب الاهتمام والتخصص ليتواصل معهم ولقاء تتم طـوال مدة التحضير للمنتدى، هذا باختصار جزء من النضجية التي يتبناها منتدى الرياض الاقتصادي، ونحن فخورون بذلك.

#### دراسات المنتدى

.. وهل تم اختيار دراسات المنتدى في دورتيه السابقتين والدورة المقبلة من خلال ورش العمل التي تحدثتم عنها؟

- نعم، فدراسات المنتدى لا يتم اختيارها من قبل مجلس أمناء المنتدى أو من الفرقة التجارية الصناعية بالرياض أو الجهاز التنفيذي للمنتدى، بل يتم تحديدها من قبل حضور ورشة العمل الرئيسية، وهو ما تم ويتم في جميع دورات المنتدى، ولذا نجد أن موضوعات دراسات المنتدى تم رجحال الأعمال السعوديين في كافة مناطق المملكة، وهي موضوعات تخدم مناقشتها مصالح الوطن والمواطن.

.. هناك مطالبات بإقامة المنتدى كل عام بدلاً من عامين، فهل تجد جواباً؟

- شخصياً، لأجد قبولاً لإقامة المنتدى كل عام، وفي رأيي، فإن السجديات الاقتصادية التي تشهدها المملكة تحتاج إلى وقت أطول لدراساتها ومناقشتها مع الاقتصاديين والمهتمين بالشأن الاقتصادي في المؤسسات الحكومية والأهلية، وهناك نقطة هامة، أرى أنها تصب في مصلحة ما أذهب إليه وهو أن هناك دراسات تتم مناقشتها في المنتدى يستغرق إعدادها فترة تصل إلى سبعة أشهر، وهذا يجعل من الصعب جداً إقامة المنتدى سنوياً.

#### الدرج والتوصيات

.. التوصيات، هل ستجد حظها في التنفيذ أم تذهب للأدراج؟

- أولاً يجب التأكيد من أن هناك عوامل قد تعيق تنفيذ شيء من هذه التوصيات، أيضاً لابد من التنويه إلى أن التنديات والمؤتمرات أماكن لتبادل الرأي واستخلاص التوصيات، وليست تجمعات لاتخاذ القرارات، ونحن في منتدى الرياض الاقتصادي نؤمن بأن توصيات المنتدى عملية تراكمية لا يحدث أثرها إلا مع مرور الوقت، والسلك يعلم أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

- حفظه الله- أصدر توجيهه للجمع وتحضر دوراً من توصيات المنتدى في دورته الأولى برفها للمجلس الاقتصادي الأعلى، وتبني المجلس في ذلك الوقت التوصيات ودرستها وأحالها إلى الجهات ذات العلاقة لتنفيذها، وبجسب المجلس الاقتصادي الأعلى، فإن هذه التوصيات لقيت قبولاً من جهات حكومية عمدة وكانت ذات فائدة للجمع، وتحضر دوراً على زيارته الوزراء وكبار المسؤولين وتجتمع مع الأمانة العامة للمجلس الاقتصادي الأعلى لتكتمل هناك متابعة ذاتية لكافة توصيات المنتدى، وكما في كل التنديات، فإن القائمين عليها لا يتوقعون أن يؤخذ



لمنتدى الرياض الاقتصادي كانت هناك لجنة نسائية منظمة للمنتدى شاركت الرجل بفعالية في نجاح المنتدى، واليوم نجد أن مجلس أمناء المنتدى يضم في عضويته ثلاث مناقش سيدات أعمال، ويقدمن الكثير لدعم أعمال المنتدى.

أما ما قدمه المنتدى للمرأة، فهو يوازي ما يقدمه للرجل، حيث إن المنتدى يناقش قضايا اقتصادية محلية تهم الإنسان السعودي رجلاً كان أم امرأة، وزد على ذلك اهتمام المنتدى بالمرأة من خلال تخصيص قضية اقتصادية للمرأة، تم طرحها كمحور رئيسي في مناقشات المنتدى في دورته الثانية، وهذا يؤكد أن المرأة شريك في كل قضايا منتدى الرياض الاقتصادي.

.. المرأة شريك في (المنهجية) التي تميز منتدى الرياض الاقتصادي؟

- هذه (المنهجية) ليست صناعة الرجل أو المرأة، بل هي نتاج جهد عمل مشترك يؤديه جميع المشاركين في التحضير للمنتدى والمشاركين في فعالياته والحضور.

.. وهل هي (منهجية) غائبة عن التنديات الاقتصادية الأخرى؟

- ما يعنى هو منتدى الرياض الاقتصادي، وكما ذكرت سابقاً، فإن أكثر ما يميز هذا المنتدى عن غيره من التنديات والمؤتمرات هو التفرد في المنهجية والدقة في النتائج، فقد جاء منتدى الرياض الاقتصادي منذ بدايته مختلفاً في منهجيته عما ألفناه من المنااسات المشابهة، حيث يتبع المنتدى منهجية تسمح لكل المشاركين فيه من المنيين بالشأن الاقتصادي بأن يكون لهم رأي فيما يطرحه المنتدى من دراسات وقضايا، وكما تعلمون اتبع المنتدى منذ بداياته أسلوب الورش وجماعات العمل الأهمي التي تجتمع في بدايات التحضير للمنتدى أعداداً

المكاتب والاستماع لعروض المكاتب. أما في الفترة المقبلة فسيكون دور الفرق المتابعة مع المكاتب لكي توضع الدراسات على حسب المعايير الصحيحة.

ويوجد في المنتدى حتى الآن خمس دراسات تشرف عليها فرق العمل، وكل فرقة تتكون من خمسة أشخاص أكاديميين ورجال أعمال، وذلك بهدف الحيادية في التقييم.

جاءت فكرة الإشراف على الدراسات أن جميع دراسات المنتدى لا تمثل وجهة نظر المنتدى بعكس أنها تمثل وجهة نظر رجال الأعمال والاقتصاد الذين حضروا ورشة العمل وبالتالي جاءت فكرة إنشاء فرق عمل خاصة تشرف على الدراسات خارج مجلس الأمناء بحيث لا يؤثر عليها والعمل بحيادية دون تأثير من مجلس الأمناء أو المنتدى.

#### دور المرأة

.. ما الدور المنتظر للنساء في المنتدى.. وماذا قدم للمرأة في دورتيه السابقتين؟

- أصبحت المرأة السعودية طرفاً أساسياً في دعم صناعة القرار الاقتصادي، ومن هذا المنطلق نجد المرأة السعودية تكثف مشاركتها الرامية إلى بورة موافق واتجاهات تجاه كافة القضايا الاقتصادية، وخاصة ما يتعلق منها بالمرأة، وفي منتدى الرياض الاقتصادي تلعب المرأة دوراً هاماً في صناعة وإنتاج هذا المنتدى، ولها مشاركات فعالة منذ التحضيرات الأولى لاطلاقة المنتدى في دورته الأولى، حيث شارك سيدات أعمال سعوديات وباحثات ومهتمات في ورش المنتدى في الدورتين الأولى والثانية، وشاركن بفعالية في الورشة الرئيسية الأخيرة للتحضير للمنتدى في دورته الثالثة، وسيساهرن في ورش العمل المقبلة، كما أن للمرأة حضوراً لافتاً في فعاليات المنتدى، من خلال مشاركتها وتفاعلها مع قضايا المنتدى، وفي الدورتين الأولى والثانية

بجميع التوصيات، فيمضما يؤخذ به والبعض الآخر يطلب توضيحه بشكل أكبر، والحقيقة التي لا يمكن تجاهلها ويلمساها القاضون والمشاركون في منتدى الرياض الاقتصادي، أن هناك من القرارات الحكومية المتعلقة بالشؤون الاقتصادية ما نبع من خلال توصيات منتدى الرياض الاقتصادي.

.. هل تم تحديد الموضوعات والشخصيات التي سيتم طرحها في فعاليات المنتدى ؟

- الهدف من إقامة هذه الفعاليات والتي تشمل محاضرات وندوات ولقاءات ، حيث إن الهدف الأساس هو توسيع نشاطات منتدى الرياض الاقتصادي ، ونسعى من ذلك لتحقيق أعلى معدل من المشاركة في أعمال المنتدى من قبل المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال والأكاديميين والمهتمين بالشأن الاقتصادي ، والذين سيكون لهم دور رئيس وهام في نجاح الفعاليات التي تسبق إقامة الفعالية الرئيسية للمنتدى ، وهو الدور الذي قاموا ويقومون به لنجاح ورش عمل المنتدى والفعالية الرئيسية واجتماعات فرق العمل ومجلس الأمانة .وبدأتنا التحضير لإقامة هذه الفعاليات ، ولدينا عدة موضوعات مقترحة وأسماء لشخصيات نرغب أن تشارك في هذه الفعاليات ، وستتم مخاطبتها فور الانتهاء من تحديد الموضوعات التي سيتم طرحها بشكل النهائي وسيتم في حينه الإعلان عن ذلك ، ونأمل أن تحقق هذه الفعاليات الغاية من إقامتها وأن تكون عوناً في تقديم ما يفيد المجتمع ويلي احتياجاته ، وسيكون هناك ثلاث فعاليات تسبق الفعالية الرئيسية للمنتدى . ونسعى لإقامة أولى هذه الفعاليات قبل انقضاء العام الحالي ، وبلا شك فإن إقامة وتنظيم هذه الفعاليات سيدعم التوجه العام والرغبات الجادة بأن يكون لمنتدى الرياض الاقتصادي اعتبارية خاصة ، وأود التنويه أيضاً إلى أنه سيكون لهذه الفعاليات استقلالية من حيث الموضوعات والطرح والمحدثين عن الفعالية الرئيسية لمنتدى الرياض الاقتصادي ، وهي الفعالية التي تقام كل عامين وبدعم كبير من كبار المسؤولين في القطاعين العام والخاص .

.. ماذا يشكل لكم، رئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، لمنتدى الرياض الاقتصادي؟

- لا شك أن موافقة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز على رئاسة المنتدى تعد تقديراً شخصياً من سموه الكريم لآراء رجال الأعمال والأدوار التي يؤديها على مستوى الاقتصاد الوطني، ورئاسة سموه للمنتدى تؤكد خاص على أهمية المنتدى، كما أن ذلك يلقى على عاتقنا أعباء إضافية ومسؤولية أكبر لعمل كل ما من شأنه تحقيق أهداف المنتدى، كما أن رئاسة سموه للمنتدى سيضفي على المنتدى المزيد من العمق والواقعية.